

[فعالية برنامج الكتروني مقترح لتعزيز الانتماء الوطني لدى طالبات الثانوية 57 بجدة]

بحث مشارك على المستوى الوطني بالمؤتمر العلمي الثاني بقيادة الطالبة

[إعداد الطالبتين : رازان عبد المحسن الحربي ووجدان غرم الله المالكي]

[إشراف الأستاذة: عزة سالم الجهني]

[بكالوريوس لغة انجليزية/ ماجستير تقنيات تعليم]

ملخص الدراسة:

تنحصر مشكلة البحث في ظهور مشكلات تتعلق بالانتماء الوطني، الأمر الذي يتطلب تعزيزه وتقويته. ويستلزم ذلك الإجابة على هذا التساؤل: ما فاعلية برنامج إلكتروني مقترح في تعزيز الانتماء الوطني لدى طالبات الثانوية 57 في مدينة جدة؟ ويهدف البحث إلى تعزيز الانتماء الوطني لدى الطالبات، لأنهم نواة المجتمع، وقدم البحث برنامج الكتروني مقترح في تعزيز الانتماء الوطني لدى طالبات الثانوية 57 في جدة، وفروض البحث كالتالي الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي الورقي القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي. والفرض الثاني ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وقد اتبع البحث المنهج الشبه التجريبي في تجربة فعالية برنامج مقترح في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطالبات، وتكون مجتمع البحث من طالبات الثانوية 57 بجدة، وتم اختيار عينات البحث بطريقة عشوائية، وكما تم عمل اختبار تحصيلي ورقي قبلي وبعدي للعينات التجريبية والضابطة، و تم تطبيق برنامج الكتروني مقترح (ادمودو) على العينة التجريبية أما العينة الضابطة اتبعت التعليم التقليدي، وبعد جمع النتائج وحسابها باستخدام برنامج Spss وتطبيق اختبار (ت) للعينات المرتبطة والمستقلة، وتوصل البحث إلى: أن البرنامج الإلكتروني يساعد على تعزيز الانتماء الوطني لدى الطالبات، حيث كثير من الطالبات تغير مفهوم انتمائهم للوطن وتعزز للأفضل.

مصطلحات الدراسة: برنامج الكتروني، تعزيز الانتماء الوطني.

المقدمة

يعتبر الوطن نعمة عظيمة، ينعم الله بها الأفراد والجماعات، فالحرص عليه والمحافظة على ممتلكاته أمر ضروري، تحدد في ضوئه معالم المستقبل الذي سيعيش عليه مواطنيه، لذلك كان جل اهتمام أفرادنا في كل الجماعات البحث عن كل ما يمكن للرقى به والوصول إلى جيل واعي قادر على رفع مستوى وطنه، ليواكب تطورات العالم، ولكي ينعم الجميع بوطن آمن معطاء وجب التعاون لما فيه معلمة لخدمة الوطن.

ولعل من أبرز ما يحتاجه الوطن هو السعي الدؤوب لتعزيز الانتماء الوطني, حيث تعد تنمية المواطنة لدى الطلاب من أهم سبل مواجهه تحديات القرن الواحد والعشرين, وحيث أن التقدم الحقيقي للوطن يمجّد على صنع عقول وسواعد المواطنين, فإن تعزيز الانتماء الوطني يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للوطن (الكثيري, 2008).

إن المواطنة هي جملة من القيم الإنسانية, نشأت منذ القدم بغية خلق الانتماء لدى الفرد نحو كيان معين, وهي أداء واجبات محددة, وهي مفتاح لكل من الحرية الشخصية, والمسئولية تجاه الدولة وغيرها من المؤسسات والمواطنين. ويعتبر موضوع المواطنة من الموضوعات الهامة التي شغلت, وما تزال تشغل العديد من علماء الاجتماع والسياسة, ومما ساعد على المزيد من الاهتمام بهذا الأمر ما يبديه العالم من اهتمام بمسألة نشر الديمقراطية في العالم والدعوة إلى العولمة من جهة, ومن جهة أخرى موجة العنف والصراعات الدموية, التي اجتاحت بقاع من العالم والقائمة على العرق أو المذهب أو الدين بين أبناء الوطن الواحد, وتارة بين دوله وأخرى على مصالح أو معتقدات أو غيرها (طابع, 2005).

إن المواطنة قضية اجتماعية تربط الفرد بدولته وبيئته ومجتمعه. لذا يجب أن تنمو المواطنة في معارف المواطنين وخاصة الطلاب وتتجسد في سلوكه وتعمق في وجدانه حتى تصبح جزء من كيان المجتمع الاجتماعي والقانوني والسياسي والعقائدي. (الصغير, 2009).

للمعلم دور في تنمية قيم المواطنة, فهو يجسد القدوة الحسنة أمام الطلاب, ويظهر بدور المرابي الفاضل, الذي تتجسد في شخصيته تلك القيم, بل ولا بد أن يكون علاقة ودية مع طلابه, ويحترم ذاتهم, ويعطف عليهم, ويتلمس مشكلاتهم, ويحترم آرائهم, ويتقبلها, حتى يستطيع أن يساهم في تنمية الانتماء في نفوس الطلاب نحو المدرسة, والذي بدوره يشكل أساس الانتماء الوطني (الصغير, 2009).

أن تطبيق التنمية الوطنية وتطويرها لدى الطلاب تبعث في نفسهم الحب والعتاء والحماسة لتطوير وطنهم ويعملون على تسخير طاقاتهم البدنية والعقلية والمالية فداء لوطنهم الغالي, وعند تطوير وطنهم ينهض المجتمع, ويرتقي, وتقل الحروب والمشاكل السياسية والاقتصادية والطائفية, وتختفي الجماعات الضالة, وبذلك يتبين إن التنمية الوطنية لدى الطلاب يحل الكثير من مشاكل العصر على المدى البعيد.

إن كل مجتمع من المجتمعات المحلية لديه مجموعة من المعايير الثقافية التي تتشكل في إطارها أهداف الطلاب وتطلعاتهم بل وشخصياتهم, ذلك أن كل مجتمع محلي يرسم الحدود التي لا ينبغي أن يتخطاها الطلاب عندما يتصورون أدوارهم ومكانتهم في المجتمع. ويلعب المجتمع المحلي دوراً مهماً في تأسيس نسق من القناعات لدى الشباب فيما يتعلق بعالمهم الاجتماعي ومكانهم الحالي والمستقبلي فيه, وعلى ذلك فإن دراسة مشكلات الطلاب ينبغي أن تأخذ في الحسبان الأطر التي يرسمها المجتمع لأعضائه ونتائج ما يترتب على ما لدى الشباب من تطلعات لا يمكن بلوغها. ولا بد أن تبدأ الأبحاث بتحديد الملامح العامة لمشكلات الطلاب فهناك مشكلات تتعلق بإخفاقهم في تحقيق إنجازات في مجال التعليم وأخرى خاصة أنماط السلوك الانحرافي الذي يشيع بينهم القيم الاغترابية التي اكتسبوها. (الصغير, 2009)

ونظراً للتقدم الهائل في هذا العصر الذي احدث جيل تقني كبير فقد تم استخدام الحاسوب في التربية والتعليم, ولأن الوطن يحتاج ألان إلى نشأ ذو تربية عالية فقد قدم الحاسوب برامج تعليمية وتربوية هادفة, تساعد الطلاب

في تحسين مسيرتهم التعليمية, وقد بنيت أبحاث عدة على مدى فاعلية البرامج التعليمية في تحسين وتعزيز مفاهيم تربوية وتعليمية مثل (الجهني, 2011) (الحري, 2010) , (فطاني, 2011) و(العريفي, 2011).

ومن هذا المنطلق ترى الباحثتان ضرورة تطبيق برامج تعليمية, ولقد اختارت الباحثتان برنامج Edmodo الذي قد يساعد على تعزيز الانتماء الوطني, والذي يتميز بكونه برنامج خاص للمعلمين والتربويين وطلابهم, وتُقدم بيئة تعليمية إلكترونية, تفيد الطالب وتشجعه على الحصول على المزيد من التعلم.

ولأن الوطن قدم الكثير لمواطنيه فهو يحتاج إلى ما يدعم ويشجع ويعزز مفهوم الانتماء له, وقد يساعد برنامج كهذا على تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب.

مشكلة البحث:

تنحصر مشكلة البحث في أن هناك مشكلات ظهرت في الفترة الأخيرة قد تخل في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المدارس والجامعات الذين هم نواة المجتمع, وإن لم يتم تدارك الوضع وتعزيز الوطنية في نفوس المواطنين بشتى الطرق, فقد يؤدي إلى أثار سلبية على الوطن الأمر الذي يستدعي تطبيق طرق حديثة وجديدة لتنميته, ولعلاج هذه المشكلة سوف تقوم الباحثتان بتقصي فاعلية برنامج إلكتروني مقترح لتعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب الفئة العمرية من 16- 18 سنة.

ويستلزم ذلك الإجابة التساؤل الرئيسي : ما فاعلية برنامج إلكتروني مقترح في تعزيز الانتماء الوطني لدى طالبات الثانوية 57؟

الفرضيات:

يتناول البحث التحقق من الفرضيتين التاليتين:

الفرض الأول:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي الورقي القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

الفرض الثاني :

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

1. تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب لأنهم نواة المجتمع.
2. تطبيق برامج تعليمية مقترحة في تعزيز الانتماء الوطني في المجتمع.
3. قياس فاعلية برنامج الكتروني مقترح في تعزيز الانتماء الوطني لدى طالبات الثانوية.

أهمية البحث:

للبحث أهمية في مجالات عدة من أهمها :

1. استثمار واستخدام البرامج التعليمية في تعزيز الانتماء الوطني .
2. يفيد البحث التالي كلا من الجهات التالية وزارة التربية والتعليم وزارة الداخلية وزارة الشؤون الاجتماعية, لتربية نشأ صالح يخدم دينه وأرضه.

حدود البحث

الحدود الزمنية: طُبق هذا البحث على طالبات الثانوية 57 في مدينة جدة في الفصل الدراسي الأول لعام 1436هـ - 1437هـ.

الحدود المكانية: أقتصر البحث على الثانوية 57 بجدة.

الحدود الموضوعية: اشتمل البحث على تجربة فعالية برنامج الكتروني مقترح في تعزيز الانتماء الوطني.

الحدود البشرية: طبق البحث على 60 طالبة من طالبات الثانوي 57 بجدة وهم من الفئة العمرية من سن 16-18 سنة, وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة.

مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث مكون من طالبات الثانوية 57 بجدة, بينما تكونت عينة البحث العشوائية من 60 طالبة من طالبات المرحلة الثانوية 57 بجدة من عمر 16-18 سنة, تم تقسيمهم إلى قسمين: 30 طالبة في المجموعة التجريبية, التي استخدمت البرنامج الالكتروني المقترح, و30 طالبة في المجموعة الضابطة, التي اتبعت التعليم التقليدي .

مواد وأدوات البحث:

- برنامج الكتروني مقترح.
- اختبار تحصيلي ورقي قبلي وبعدي في الانتماء الوطني.

منهج البحث:

- 1- المنهج الوصفي في تحليل المحتوى, ووصف الأدبيات والدراسات السابقة.
- 2- المنهج شبه التجريبي من خلال استخدام برنامج الكروني مقترح

مصطلحات البحث:

الفاعلية: عرفه سليفستر نقوما (Sylvester Ngoma, 2011) بأنها: " مصطلح يدل على مجموعة من المقاييس الإحصائية, التي تستخدم للتعرف على الأهمية العلمية للنتائج البحثية, وهو مصطلح يهتم بقياس ما تحدثه المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة. "

وتعرفه الباحثان كل ما هو فعال, وهي مقدرة الشيء على التأثير في المستخدم وتغير أفكاره.

برامج تعليمية إلكترونية: يعرفها (عيادات, 2006) أنها "عبارة عن دمج بين البرامج الإلكترونية والتعليم لإنتاج بيئة تشجيعية تفاعلية, وهذه البيئة التفاعلية تحتوي على النص المكتوب, والصور, والرسومات, والصوت, والفيديو والتي ترتبط فيما بينها بشكل تشبيحي من خلال الرسومات".

وتعرفه الطالبان برنامج إلكتروني يتكون من المزج بين النصوص المكتوبة, ولقطات الفيديو, والمؤثرات الصوتية والحركية, ويساعد الطلاب على تحسين مستواهم الدراسي.

مفهوم التعزيز: هو عملية تدعيم السلوك المناسب أو زيادة احتمال تكراره في المستقبل بإضافة مثيرات إيجابية أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه. ولا تقتصر وظيفة التعزيز على زيادة احتمالات تكرار السلوك في المستقبل, فهو ذو أثر إيجابي من الناحية الانفعالية أيضا حيث يؤدي التعزيز إلى تحسين مفهوم الذات, وهو أيضا يستثير الدافعية ويقدم تغذية راجعة بناءة. (الخطيب, 2008)

وتعرفه الباحثان تعزيز أي فكرة أو مفهوم لدى الطلاب بطريقة تشجيعية.

الانتماء الوطني: وعرفه (فوده, 2007) بأنه: السلوك المعبر عن امتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في المجتمع كاعتزاز بالرموز الوطنية والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته وتشجيع المنتجات الوطنية والتمسك بالعادات والتقاليد والمشاركة في الأعمال التطوعية والمناسبات الوطنية والاستعداد للتضحية دفاعاً عن الوطن.

وتعرفه الباحثان بأن الانتماء الوطني ليس مجرد مشاعر وأحاسيس, ولكن العمل على تطوير الوطن لكي يرتقي.

المتغيرات:

المتغير المستقل: برنامج الكروني مقترح (Edmodo)

المتغير التابع: الانتماء الوطني

المتغير الثابت: طالبات الثانوية 57 بجدة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول : برنامج الكتروني مقترح (Edmodo)

- تعريف البرنامج
- خصائص البرنامج
- مميزات البرنامج
- استخدامات البرنامج
- فوائد البرنامج

المحور الثاني : الانتماء الوطني

- مفهوم الانتماء
- مفهوم الوطنية
- مفهوم الانتماء الوطني
- أسس تعزيز الانتماء الوطني
- أبعاد الانتماء الوطني
- العوامل المؤدية إلى ضعف الانتماء الوطني
- معوقات الانتماء الوطني
- دور المملكة البارز في تعزيز الانتماء الوطني

المحور الثالث: الدراسات السابقة

- الدراسات السابقة عن برنامج Edmodo
- الدراسات السابقة عن الانتماء الوطني
- الدراسات السابقة عن فعالية البرامج التعليمية في تعزيز الانتماء الوطني

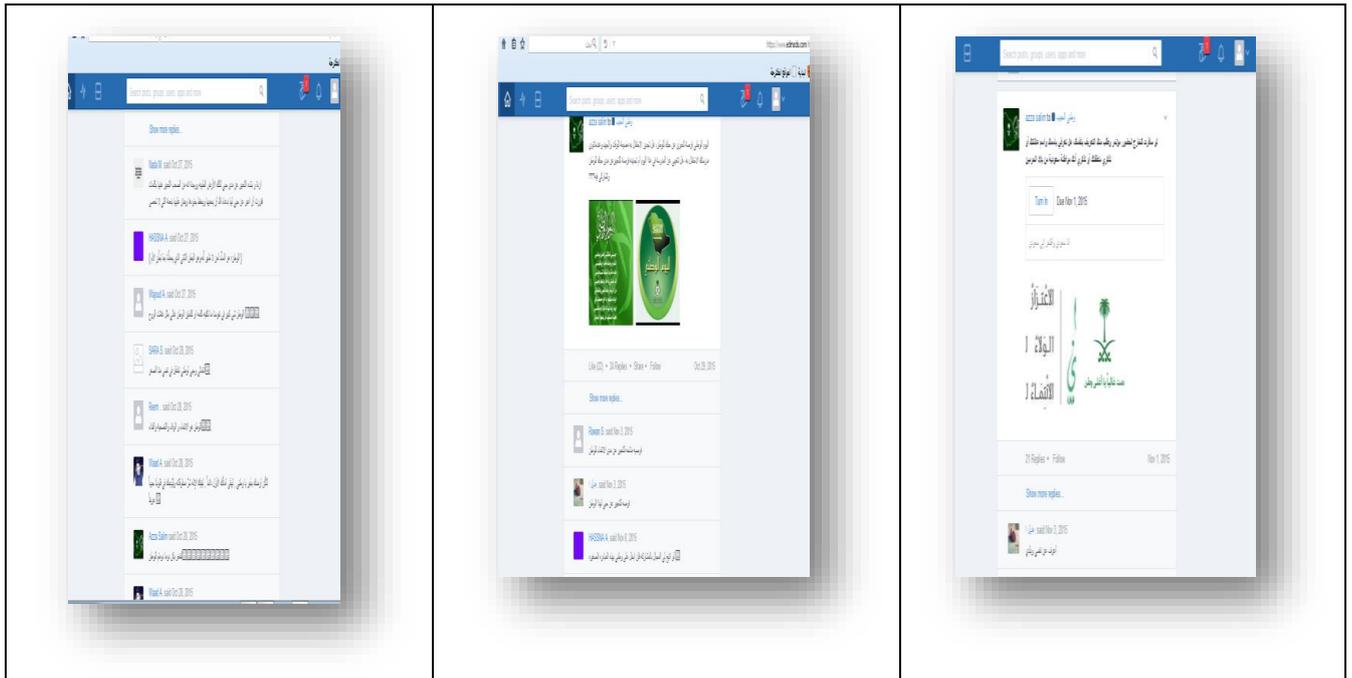
الفصل الثاني

الإطار النظري

المحور الأول :برنامج الكتروني مقترح "Edmodo"



شكل رقم (1) واجهات من البرنامج



تعريف برنامج Edmodo:

لبرنامج Edmodo تعريفات كثيرة من أهمها ما يلي :

هو منصة اجتماعية مجانية، توفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية إضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات، ويجمع برنامج (Edmodo) بين مزايا شبكة الفيس بوك ونظام بلاك بورد لإدارة التعلم LMS، ويستخدم فيه تقنية الويب 2.0. ويسمى بالمنصة التعليمية "ادمودو" ويستخدمه حالياً أكثر من 47 مليون عضو من المعلمين والطلاب ومديري المدارس وأولياء

الأمر حول العالم. هو برنامج حديث بدأ عام 2008, لذلك فإن استخدام هذا البرنامج يفيد الكثير من طلاب العلم ومعلميهم, وهو بذلك يستحق لقب أول وأكبر شبكة تعلم اجتماعي بالعالم. (القائد, 2015).

خصائص البرنامج:

لبرنامج Edmodo خصائص عديدة من أهمها ما يلي:

1. التحكم الشامل من قبل المعلم في إدارة الطلاب.
2. إضافة المواضيع والأسئلة والشرح والاختبارات عبر الموقع.
3. إضافة التقييم للطلاب بالأوسمة, يمكن تصميم الأوسمة الخاصة بك أو استخدام الموجود في الموقع.
4. يوجد متجر الكتروني للموقع يضم العديد من التطبيقات في مختلف المجالات والتي تساعد المعلم و الطالب.
5. عمل تقرير شامل لمستوى تقدم الطلاب و الانجازات. (فراش, 2015)

ومما سبق يتضح أن لهذا البرنامج خصائص جعلته مميز عن غيره من البرامج.

مميزات البرنامج:

ومن أبرز هذه المميزات ما يلي:

- من أهم ميزات برنامج Edmodo إضافة لكونها شبكة تعلم اجتماعية مجانية للمعلمين والطلاب والمدارس، فهي تغير طريقة التدريس بالفصل, وتجعله فصل القرن الواحد والعشرين, الذي يعتمد على الرقمية والمقررات التفاعلية والتواصل الاجتماعي وزيادة التفاعل بين الطلبة واستخدام الأجهزة الذكية.
 - يتميز Edmodo كذلك بكونه بيئة آمنة ومغلقة بين الطلاب و المعلمين, لا مكان فيها لأي موضوع بعيد عن التربية والتعليم، فالمعلم لديه التحكم و الإدارة الكاملة، والطلاب يتم فيها دعوتهم من قبل معلمهم فقط, كما أنه سهل الاستخدام، لأن الواجهة شبيهة بالفيس بوك، لذا فهو سهل و مألوف للطلاب.
 - يتميز بكونه شبكة مخصصة للتعليم، منها نظام رصد الدرجات، وميزة أرشفة الرسائل والاحتفاظ بها كلها، واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة، وإمكانية الولوج سواء عبر الأجهزة الذكية أو عبر الحواسيب الشخصية. (القائد: 2015)
- ومما سبق ذكره يتضح إن لهذا البرنامج العديد من المميزات التي قد تجعل منه بيئة تعليمية مناسبة لمستخدميه.

استخدامات البرنامج:

- 1- من أهم استخدامات البرنامج
- 2- انه يستخدم للمناقشات الصفية.
- 3- نشر الواجبات والاختبارات.
- 4- إحصاء الدرجات ورصدها.

- 5- مشاركة الملفات والصور.
6- طريقة للتواصل السريع من حيث الزمان والمكان. (مبارك, 2015)
هذا وهناك العديد من هذه الاستخدامات المعنية للطلاب والمعلمين.

فوائد البرنامج:

من فوائد البرنامج ما يلي:

- الوصول السريع والفوري للواجبات المنزلية وإشعارات المدرسة ومشاهدة الواجبات.
- تفاعل الطلبة واتصالهم ببعض وتواصلهم لحل المشكلات .
- يساعد الطلبة على إكمال واجباتهم وخصوصا الطلبة المتغيبين حيث يكون الواجب على المنصة.
- إعطاء فرصة للطلاب الخجولين في المشاركة بأرائهم ونشرها.
- توسيع دائرة المتعلمين بسهولة التواصل بينهم وبين المدرس. (القائد, 2015)

المحور الثاني

الانتماء الوطني

مفهوم الانتماء:

يمثل الانتماء شعور داخلي, يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه والدفاع عنه, ومن مقتضياته أن يفتخر الفرد بوطنه, وقد تناول عدة باحثون مفهوم الانتماء كالتالي:

عرفه (الرشيدي 2006) أنه هو "الشعور بالارتباط بالجماعة السياسية وتمثل أهدافها، والفخر بحقيقة أن الفرد جزء منها"

عرفه (الحبيب، 2005) بأنه "إحساس إيجابي تجاه الوطن، ويرتبط الانتماء بالانتماء إلى الجماعة والوطن ومؤسسات المجتمع المدني."

وتعرفه الباحثان بأنه " الانتماء الحقيقي للوطن, الذي يعني الشعب والأرض فكراً وتجسده الجوارح عملاً, فهو لا يتعارض مع مصالح الفرد والجماعة والمجتمع.

مفهوم الوطنية:

ومن أهم المفاهيم ما يلي:

ويرى (الصبيح, 2005) أن المواطنة تتمثل بحقوق وواجبات تتحقق من خلال قدر من الوعي والمعرفة من خلال سعي الفرد لتحقيق حقوق المواطنة والوفاء بالتزاماتها, وذلك باستخدام وسائل مشروعها يحددها النظام الاجتماعي ويتعلمها الفرد, وبذلك فإن الوطنية تتحدد بالمسؤولية الاجتماعية والوعي السياسي.

ويرى (العامر، 2005) أن المواطنة من خلال دائرة المعارف البريطانية بأنها علاقة بين فرد ودولة أما يحددها قانون تلك الدولة متضمنة مرتبة من الحرية وما يصابها من مسؤوليات, وتسبغ عليه حقوقاً سياسية مثل

حقوق الانتخاب وتولي المناصب العامة، وميزت الدائرة بين المواطنة والجنسية التي غالباً ما تستخدم في إطار الترادف إذ أن الجنسية تضمن بالإضافة إلى المواطنة حقوقاً أخرى مثل الحماية من الخارج.

ويين مكدونالد (MacDonald,2003) أن المواطنة مجموعة من الممارسات التي تشمل الممارسات السياسية والمدنية والقانونية والثقافية والتربوية، والتي تكونت عبر الوقت وعبر الزمن نتيجة الحركات الاجتماعية والسياسية والفكرية.

مفهوم الانتماء الوطني:

وهو السلوك المعبر عن امتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في المجتمع كالاعتزاز بالرموز الوطنية والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته وتشجيع المنتجات الوطنية والتمسك بالعادات والتقاليد والمشاركة في الأعمال التطوعية والمناسبات الوطنية والاستعداد للتضحية دفاعاً عن الوطن (فوده، 2007).

وهو شحنة عقلية وجدانية كامنة بداخل الفرد، تظهر في المواقف ذات العلاقة بالوضع على مستويات ومجالات مختلفة، يمكن تحديدها من خلال مجموعة من الممارسات السلوكية الصادرة عن الفرد، بحيث تكون تلك الممارسات معبرة عن موقف الفرد ورؤيته فيما يحدث من مواقف في مجتمعة. (ال مبارك، 2005)

1- يتكون الانتماء الوطني من أسس تعمل على تعزيز الانتماء الوطني لدى الفرد وتدعيمه، فالفرد الواعي هو الذي يلتزم بالحفاظ على ممتلكات الوطن وأفراده، وهذا الالتزام يكون أولاً مع النفس، وذلك بالسير على المنهج السليم مع الآخرين، من خلال إعطائهم حقوقهم وأداء واجباتهم بدقة، فالانتماء والالتزام لا يفترقان، ومن أسس تعزيز الانتماء الوطني وتدعيمه ما يلي:

أولاً - الأساس المعرفي:

ويعني تزويد الفرد أو المواطن بالمعلومات المتعلقة بشؤون وطنه، وهي معلومات تتمثل في تعريف المتعلم بالدستور، وبجهاز الحكم وسلطاته الثلاث ووظيفة كل منها، وعلاقة كل واحدة بالأخرى، بالإضافة إلى معلومات تتعلق بحقوقه وواجباته، وإلى الثقافة السياسية التي تمكنه من اتخاذ القرار السليم في المواقف التي توجب اتخاذ القرار، كما ينبغي أن يتعرف على المعلومات المرتبطة بطبيعة المجتمع الذي ينتمي إليه، وبمتطلباته ورموزه، ومثله العليا، ومعتقداته، وطموحاته، وأهدافه، وآماله، وعلاقاته بالمجتمعات الأخرى في ماضيه وحاضره، كما على المواطن معرفة مجتمعه والتفاعل مع قضاياها.

ثانياً - الأساس الوجداني:

ينبغي أن يمتلك المواطن المنتمي لوطنه اتجاهات وقيم نحو وطنه، وكل ما يتعلق به، وكذلك القيم الاجتماعية التي يؤمن بها المجتمع مثل احترام وتقدير رموز الوطن وقادته والعاملين المخلصين من أبنائه، وحب الخير، والتسامح مع الآخر، والتعاون، والثقة بالنفس، والتحلي بالمسؤولية، والصدق في القول، والعمل، وغيرها من القيم التي يجب أن تنعكس على سلوك وممارساته.

ثالثا - الأساس العلمي :

إن تعلم المعرفة يجب أن ينتج عنه تعلم مهارات اجتماعية وعقلية ونفسية تؤهل الفرد أن يكون مواطناً منتصباً، قادراً على المشاركة الفعالة في نشاطات المجتمع الذي ينتمي إليه، من خلال اكتساب مهارات الاتصال والتواصل، والتفاعل مع الآخرين والتعاون الذاتي والمشاركة في شؤون الحياة العامة ومهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار وحل المشكلات والتعلم الذاتي والنمو المستمر. (تلفت، 2006).

ومما سبق ذكره أن الانتماء الوطني بحاجة إلى أساليب تعزيز قائمة على أسس مدروسة.

2- الاستفادة من التعليم التقني:

تعتمد العملية التعليمية في ظل العصر التقني الحديث وبشكل قوي على أدوات حديثة، منها السهل ومنها المتطور، تستخدم في نشر وتأليف مناهج تعليمية بأساليب تربوية حديثة. ومع تسارع التطور التكنولوجي زادت بشكل كبير إمكانية الحصول على معلومات في أيامنا هذه، واستخدامها في العملية التعليمية، ورافق تطور الانترنت تطور في الأدوات والأساليب والتقنيات التي يمكن استخدامها في تعزيز الوطنية لدى الطلاب وتسخير البرامج التعليمية الالكترونية في تنمية وتعزيز الانتماء الوطني لديهم. (العوادة وآخرون، 2006).

جدول رقم (1): مقارنة بين التدريس بالطريقة التقليدية والطريقة الحديثة التقنية:

استخدام الطريقة التقليدية	استخدام الطريقة الحديثة
تستغرق وقت أطول وجهد أكبر	توفير الوقت والجهود
لا يوجد أنشطة تفاعلية	يوجد أنشطة تفاعلية
تشعر الطالب بالملل	تشعر الطالب بالحماس والتركيز
لا تستخدم التقنيات الحديثة في التعليم التقليدي	استخدام التقنيات الحديثة كالأجهزة
التعليم في المدارس	التعليم عن بعد
غير مواكب لعصر التطور والتقنية	مواكب لعصر التطور والتقنية

ومما سبق سرده يتضح أنه يمكن استثمار التقنية في التعليم.

العوامل المؤدية لضعف الانتماء الوطني:

هناك عوامل تعمل على إضعاف الانتماء الوطني لدى الأفراد ترتبط بمجالات الحياة المختلفة ويمكن تقسيم هذه العوامل إلى:

1. **عوامل ذاتية :** وتتمثل في نوع التربية التي يتلقاها الفرد والوضع النفسي والعقلي والفسولوجي له, إضافة إلى المشكلات التي قد يعانيها الشباب كالاغتراب وعدم الوضوح في الهوية, وعدم وجود فلسفة للحياة لديهم .
2. **عوامل داخلية:** وتشمل الاضطهاد السياسي من قبل الحكومات في بعض الدول لمواطنيها, وعوامل اقتصادية مثل انتشار الفقر والبطالة في المجتمع.
3. **ومشكلات اجتماعية** مثل عدم تجانس المجتمع اجتماعياً وثقافياً, وهو ما يؤدي إلى نشوء صراعات بين فئات المجتمع المتباينة .
4. **عوامل خارجية :** وتتمثل في الصراع بين التيارات الفكرية العالمية, والغزو الثقافي الذي يعمل على طمس الهوية والثقافة المحلية. (مختار, 2007).

أبعاد الانتماء الوطني:

إن تربية وإعداد مواطن يحمل قيم الانتماء مسلك مهم من مسالك البناء, فهي تزرع في نفوس النشء كيف أن عزتهم وكرامتهم لا يمكن أن يتحقق إلا بعزة الوطن وإعلاء شأنه, ولذلك فإنها في المؤسسات التربوية تعد عاملاً مصيرياً ترتبط به المسيرة التنموية حاضراً ومستقبلاً, فعندما يتعلم الطلاب قيمة الوطن تعلو في نفوسهم قيمتهم, فالمواطن نواة الوطن, والوطن حصاد المواطن, ومن هنا تأتي أهمية تربية المواطنة التي هي عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع, وتنمية الشعور بالانتماء الوطني والاعتزاز به, وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية, والأخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين, واحترام النظم والتعليمات, وتعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم, ومنظوماته الحضارية, وأنها لم تأتي مصادفة بل ثمرة عمل دؤوب وكفاح مرير, ولذا من واجبهم احترامها ومراعاتها.

أن مفهوم الانتماء الوطني يعد مفهوماً مركباً, ويتضمن العديد من الأبعاد, فإن البحث الراهن, سوف يركز على أهم أبعاد الانتماء الوطني, وهي كالتالي:-

الهوية : يسعى الانتماء إلى توطيد الهوية, وهي في المقابل دليل على وجوده. ومن ثم تبرز سلوكيات الأفراد كمؤشر للتعبير عن الهوية وبالتالي الانتماء. (تلفت, 2006).

الجماعة : إن الروابط الانتمائية تؤكد على الميل نحو الجماعة, ويعبر عنها بتوحد الأفراد مع الهدف العام للجماعة التي ينتمون إليها, وتؤكد الجماعة على كل من التعاون, والتكافل والتماسك, والرغبة الوجدانية في المشاعر الدافئة للتوحد, وتعزز الجماعة كل من الميل إلى المحبة, والتفاعل, والاجتماعية, وجميعها تسهم في تقوية الانتماء من خلال الاستمتاع بالتفاعل الحميم للتأكيد على التفاعل المتبادل. (مختار, 2007).

الولاء : الولاء جوهر الالتزام. ويدعم الهوية الذاتية. ويقوي الجماعة. ويركز على المسيرة. ويدعو إلى تأييد الفرد لجماعته. ويشير إلى مدى الانتماء إليها. كما أنه الأساس القوي الذي يدعم الهوية. إلا أنه في نفس اللحظة يعتبر الجماعة مسئولة عن الاهتمام بكل حاجات أعضائها من الالتزامات المتبادلة للولاء, بهدف الحماية.

الالتزام: حيث التمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية، وهنا تؤكد الجماعة على الانسجام والتناغم والإجماع، لذا فإنها تولد ضغوطا فاعلة نحو الالتزام بمعايير الجماعة لإمكانية الإقبال والإذعان كآلية رئيسة لتحقيق الإجماع وتجنب النزاع. (ال مبارك, 2005)

التواد: يعني الحاجة إلى الانضمام أو العشرة. وهو من أهم الدوافع الإنسانية الأساسية في تكوين العلاقات والروابط والصدقات. ويشير إلى مدى التعاطف الوجداني بين أفراد الجماعة. والميل إلى المحبة والعتاء والإيثار والتراحم بهدف التوحد مع الجماعة، وينمي لدى الفرد تقديره لذاته وإدراكه لمكانته، وكذلك مكانة جماعته بين الجماعات الأخرى، ويدفعه إلى العمل على الحفاظ على الجماعة وحمايتها لاستمرار بقائها وتطورها، كما يشعر بفخر الانتساب إليها

الديمقراطية: هي أحد أساليب التفكير والقيادة. وتشير إلى الممارسة والأقوال التي يرددتها الفرد ليعبر عن إيمانه بثلاثة عناصر - تقدير قدرات الفرد وإمكاناته مع مراعاة الفروق الفردية. وتكافؤ الفرص، والحرية الشخصية في التعبير عن الرأي في إطار النظام العام. وتنمية قدرات كل فرد بالرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادي وشعور الفرد بالحاجة إلى التفاهم والتعاون مع الغير، وإلى أن تتاح له الفرصة لنقد الآخرين، وتقبل نقد الآخرين بصدر رحب. وأن يكون الانتخاب وسيلة اختيار

القيادات، مع الالتزام باحترام النظم والقوانين، والتعاون مع الغير في وضع الأهداف والمخططات. (الصائغ, 2005)

معيقات الانتماء الوطني:

من المؤشرات العامة التي تعمل على إضعاف الانتماء الوطني ومن أهمها:

- غلبة القيم المادية في المجتمع، وسيادة قيم النهم الاستهلاكي في المجتمع .
- الإسراف في اتخاذ الإجراءات التي تؤدي إلى هدر قيمة العمل، وانعدام الصلة بين العمل والأجر الذي يقابله.
- سيادة القيم الفردية والسلبية واللامبالاة وإعلاء المصلحة الخاصة على العامة، بالإضافة إلى عدم الالتزام بالقيم والمعايير الإيجابية.
- الافتقار إلى القدوة، ولتطبيق مبدأ الثواب والعقاب.
- عدم مراعاة بعض الأفراد للقيم والعادات والتقاليد في المجتمع.
- التفاعس عن تلبية نداء الوطن والتخلي عن الواجبات في الأوقات الصعبة.
- الاعتداء على الأموال والممتلكات العامة .
- عدم توفير المجتمع للحاجات الأساسية لأفراده.
- ضعف الوازع الديني وانتشار التطرف. (مكروم, 2005)

ونظرا لأهمية الانتماء الوطني ولأن الجميع بحاجة إلى جيل واعي ومقدر للانتماء الوطني, فإن الانتماء الوطني أصبح مشكلة تهدد الوطن من فئة الشباب. وبالنظر إلى خصائص فئة الشباب نجد أنهم أكثر عرضة لتهديدات الانتماء الوطني وذلك بسبب :

الخصائص العمرية:

يظهر أن لفئة الشباب خصائص مشتركة, تمتد من الخامسة عشر وحتى ما بعد العشرين وهي تسمى مرحلة المراهقة, ولها بعض السمات والخصائص التي تظهر على الطلاب في هذه المرحلة حيث تتصل بالقدرات الجسمية والقدرات الذهنية والقدرات العاطفية, مثل: الاندفاع, التقليد الأعمى, الملل بسرعة, الفضول, حب الاستطلاع, المراهقة والانتقال من مرحلة الطفولة المتأخرة إلى المراهقة.

1- القدرات العقلية: فالطالب تزداد قدرته على الاستفادة من الناحية التعليمية مع زيادة المقدرة على العمليات العقلية مثل التخيل, والتفكير, كما يتصف بالفضول, وحب الاستطلاع, ويكون فلسفة خاصة به, ولكن طلاب هذه المرحلة يتصفون بالطموح الكبير الذي يكون في أغلب الأحيان فوق طاقتهم, ويظهر لديهم الولاء للمبادئ والمثل العليا مع الرغبة في الاختلاط بالآخرين, ويظهر لديهم الرغبة في التأكد من صحة المعتقدات, كما يميلون إلى الحرية الذهنية ويحتاجون إلى بعض الإرشاد في كيفية استعمالها, ويميلون إلى المعلومات الدقيقة التي يحاولون الحصول عليها من المصادر الموثوق بها, ولذلك تعد هذه المرحلة مرحلة يقظة عقلية.

2- القدرات الجسمية: فان سرعة نمو المراهق تقل عن ذي قبل وتزداد القدرة على التحكم في العضلات والأعصاب حتى يكتمل النمو في السابعة عشر, ويصبح المراهق قادراً على تكون العادات الصحية السليمة مع استمرار احتياجه إلى الكثير من الطعام والنوم, وكثيراً ما يلجأ إلى أحلام اليقظة, وتظهر عليه علامات القلق والتوتر النفسي ويصبح غير قادر على فهم وجهات نظر الكبار, ويضيق صدره بنصائحهم, ولذلك نجده في هذه المرحلة يتجه إلى الأصدقاء, وتقوي علاقاته بهم لإحساسه بأنهم يمتلكون لغته ويتفهمون مشاعره, ويشعر بينهم بالاستقلالية والحرية. (غباشي:2006)

لذلك وجب توفير بيئة تعليمية مناسبة لاحتياجاتهم.

3-الخصائص الفكرية:

يميل طلاب هذه المرحلة إلى مقارنة دولته بالدول الأخرى, ويرى أنهم أفضل من دولته. بعض الشباب يتبعون مذاهب وجماعات أخرى, ويؤمنون بها وهو ما ظهر في جماعات الدواعش. وينص النظام الأساسي للحكم في المملكة في أولى مواده على أن المملكة العربية السعودية هي دولة عربية إسلامية, دينها الإسلام ودستورها الكتاب والسنة, كما أن المواطنين يبايعون الملك على الكتاب والسنة, ومنهما يستمد الحكم سلطته وشرعيته, كما أن تربية الأسرة السعودية تقوم على أساس العقيدة الإسلامية, وما تقتضيه من الولاء والطاعة لله ولرسوله وأولي الأمر, كما أن الدولة تحمي عقيدة الإسلام وتطبق شريعته. (المهندس, 2014)

دور المملكة البارز في تعزيز الانتماء الوطني:

اتخذت المملكة كثيراً من الإجراءات التي تحمي عقيدة الإسلام ومكافحة الإرهاب في الداخل والخارج، ووقعت عدداً كبيراً من الاتفاقيات الثنائية بشأن مكافحة الإرهاب، وبادرت بالدعوة إلى تأسيس (المركز الدولي لمكافحة الإرهاب) الذي اقترحتة، وتبرعت بمبلغ 100 مليون دولار لدعمه. كما تم إنشاء (وحدة مكافحة التطرف) في المملكة بالتعاون مع جميع المؤسسات التعليمية والدينية.

وبالإضافة إلى ذلك فقد أنشأت المملكة (مركز الأمير محمد بن نايف للمناصرة) في عام 2006م، وهو مؤسسة إصلحية تأهيلية لتطوير المهارات السلوكية والمعرفية من خلال مجموعة برامج تقدم في مجالات مختلفة لتعزيز الأفكار المبنية على التعاليم الإسلامية الوسطية، والرفع من الولاء للوطن من خلال الإحساس بالمسؤولية والانتماء للوطن وتصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة.

ولقد قامت المملكة بمحاربة الجماعات الضالة كالدواعش في إطار التحالف الدولي لمحاربة هذا التنظيم وغيره من التنظيمات الإرهابية الأخرى، التي أشاعت وتشيع الرعب والخوف في جميع أنحاء العالم. فقد تنبتهت المملكة منذ زمن بعيد بمجابهة ما تقوم به التنظيمات الإرهابية من تحريض على التطرف وتجنيد للشباب من خلال نشر أفكارهم المسمومة، ودفعهم للانخراط في مخططاتها الإرهابية. وتحارب المملكة هذه التنظيمات التي تقتل الأبرياء وتشوه صورة الإسلام أمام العالم، وذلك من خلال محاربتها الضالة داخل حدودها، والدعوة إلى نبذ التطرف خارج حدودها.

وقد قامت المملكة بالتحرك ضد هذه الجماعات كتنظيم داعش عندما حذر خادم الحرمين الشريفين من خطر هذا التنظيم الإرهابي على العالم أجمع وليس على الدول العربية والإسلامية فحسب.

لقد كانت كلمة الملك عبد الله بن عبد العزيز -رحمه الله- صريحة وجريئة بضرورة اتخاذ مواقف صارمة ضد هذا التنظيم الإرهابي الخطير، الذي لا يعرف اسم الإنسانية أو الضمير الإنساني، وإذا لم يتم استئصال هذا التنظيم فسوف يكون له تأثير سلبي على السلام العالمي. فموقف المملكة ضد تنظيم داعش أو غيره من التنظيمات الإرهابية هو التحرك لمجابهتها والقضاء عليها من أجل مستقبل أفضل للبلاد ولإشاعة الأمن والسلام في العالم. (المهندس، 2014).

ومما سبق ذكره، تظهر مشكله يجب الأخذ بها وهي أن الانتماء الوطني بدأ يقل عند فئة الشباب، الذين هم جيل المستقبل، لذلك يقترح البحث ضرورة توفير برامج علاجية لتعزيز الانتماء الوطني، ويجب أن تكون نوعية هذه البرامج تناسب الخصائص العمرية لهذه المرحلة، ونظراً لتمييز برنامج "ادمودو" فقد تم اختياره، فالطالب يجد فيه بيئة الكترونية تعليمية مناسبة لسنه، فهو برنامج سهل وبسيط وممتع، لا يمل منه الطالب، الكتروني مقنن مناسب لعصر التقنية، ومقيد من المعلمين، حتى لا يتم فيه نشر شائعات قد تؤثر على أفكار الطلبة.

المحور الثالث

الدراسات السابقة

من الضروري الإشارة إلى عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الانتماء الوطني واستغلال البرامج الالكترونية التعليمية في تعزيز الانتماء الوطني, وبعد الاطلاع على هذه الدراسات يتبين الأهمية التي يحظى بها الموضوع, لتأثيره القوي على المجتمع سياسياً وأمنياً.

أولاً: أبحاث السابقة عن برنامج (edmodo):

نظراً لعدم وجود الدراسات التي تدور حول برنامج edmodo رأت الباحثتان ضرورة اختيار هذا البرنامج وجعله تحت الدراسة والتجريب.

ثانياً: أبحاث سابقة عن الانتماء الوطني :

قامت باظة (2012م):

بدراسة بعنوان "الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي وعلاقاته بصلابة الشخصية لدى طالب وطالبات كلية التربية"، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين صلابة الشخصية بأبعادها الأربعة: (المرونة . الضبط . الالتزام . التحدي) وهي أبعاد إيجابية والشعور بالانتماء بشقيه الوطني والقومي العربي. كما هدفت الدراسة أيضاً إلى تحديد مستوى الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي بمستوى صلابة الشخصية. وتم تطبيق المقياس على (325) طالبا وطالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية بكفر الشيخ وطنطا .

وتم استخدام مقياس صلابة الشخصية من إعداد آمال عبد السميع باظة (2011م) وكما استخدم مقياس الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي واستمارة دراسة الحالة للمراهقين والشباب , والمقياس الأول والثاني تم تطبيقهما على طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية بطنطا وكفر الشيخ .

كما قامت العرجا وعبدالله (2012)

حيث تم استخدام استمارة دراسة الحالة والمقابلة لمدى قوة وصلابة الشخصية وعلاقاته بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني في منطقة بيت لحم .ويمكن تلخيص نتائج الدراسة فيما يلي : أظهرت الدراسة ارتفاع مستوى الانتماء الوطني والقومي العربي لدى الطالب والطالبات ذو الشخصيات القوية, ويقع متوسط درجاتهم في المستوى الرابع لتوزيع الدرجات . وأظهرت النتائج معاملات ارتباط موجبة دالة إحصائياً بالانتماء الوطني والقومي ببعديه والدرجات على مقياس صلابة الشخصية بأبعاده الأربعة (المرونة . التحدي . الضبط . الالتزام).

كما قامت أبو رمضان (2011):

بدراسة هدفت إلى التعرف إلى حق العودة لدى اللاجئين الفلسطينيين، حيث استهدفت هذه الدراسة معرفة الأبعاد النفسية المسؤولة عن تمسك اللاجئين الفلسطينيين بحق العودة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام

المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة لقياس مستوى الانتماء للوطن والتمسك بحق العودة لدى اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، وهي من إعداد: الباحثة، واستخدام التحليل العامل للكشف عن الأبعاد النفسية كعوامل مكونة للعامل العام الذي يمثل التمسك بحق العودة، وتم الحصول على ثمانية أبعاد تصف الأبعاد النفسية وهي البعد الاجتماعية، البعد الوطني، البعد الثقافي، البعد الاقتصادي، البعد الوجداني، البعد الديني، البعد القانوني، البعد السياسي (، وتكونت عينة الدراسة من 639) فرداً من اللاجئين في محافظات قطاع غزة، منهم 53.1% (من الذكور، و) 46.9% (من الإناث، وأظهرت نتائج الدراسة أن الوزن النسبي للانتماء إلى الوطن والتمسك بحق العودة بلغ (89.5) لدى أفراد العينة الكلية فقد حصل البعد الديني على وزن نسبي (94.1) والبعد الوطني بوزن نسبي (93.1%)، ثم البعد الوجداني بوزن نسبي (92.3%)، ثم البعد الثقافي بوزن نسبي 92.0%، ويليه البعد الاجتماعي بوزن نسبي (87.3%)، والبعد الاقتصادي بوزن نسبي (79.2%)، والبعد القانوني بوزن نسبي (78.5%)، والبعد ذات دلالة إحصائية في السياسي بوزن نسبي (78.5)، كما أظهرت الدراسة فروقا المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب . المجلد 31 . العدد (122 . 7562 الرياض) (2015م) مستوى الانتماء إلى الوطن والتمسك بحق العودة وأبعاده التالية البعد الاجتماعي، البعد الوطني، البعد الثقافي، البعد الاقتصادي، البعد الوجداني، البعد الديني، البعد السياسي بالنسبة الأماكن الإقامة، و مل تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بني الذكور والإناث بالنسبة لمستوى الانتماء إلى الوطن والتمسك بحق العودة وأبعاده التالية البعد الاجتماعي، البعد الوطني، البعد الثقافي، البعد الاقتصادي، البعد الوجداني، البعد الديني، جوهريّة ذات دلالة إحصائية في مستوى الانتماء البعد السياسي في حين أظهرت فروقا إلى الوطن والتمسك بحق العودة بالنسبة للفئات العمرية الأفراد العينة، لصالح الأعمار الكبيرة، كما ظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوطن والتمسك بحق العودة بالنسبة للحالة الاجتماعية لأفراد العينة، لصالح المتزوجين . كما أظهرت ذات دلالة إحصائية في مستوى الانتماء إلى الوطن والتمسك بحق نتائج الدراسة فروقا العودة الكيل بالنسبة للمستوى التعليمي، وكانت الفروق لصالح المستويات التعليمية الثانوية فأقل، كما ظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الكيل الانتماء إلى الوطن والتمسك بحق العودة بالنسبة مستويات الدخل الشهرية، وكانت الفروق لصالح الأفراد الذين لا يوجد دخل ثابت لهم .

ثالثاً: أبحاث عن فعالية البرامج الالكترونية التعليمية لتعزيز الانتماء الوطني:

دراسة (القاري، 2006) : هدفت الدراسة لمعرفة أثر توظيف التقنيات في الارتقاء بالمواطنة، واتبعت الباحثة المنهج التطبيقي لتقديم نماذج متعددة لطرق استخدام وسائل التقنية في ترسيخ وتنمية المواطنة لدى الطلاب والارتقاء بها، كما استخدمت الباحثة استبيانات وزعت لمستويات مختلفة من الطلاب والطالبات، وكذلك استبيانات أخرى للمعلمين والمعلمات لمختلف المراحل. وكانت عينة الدراسة مكونة من 50 طالباً وطالبة جامعية و100 طالب ابتدائي ومتوسط وثانوي من مدارس مختلفة، و 50 معلماً ومعلمة لمراحل مختلفة، هذا وقد اختيرت عينة عشوائية من الطلاب والطالبات من مدارس مختلفة بمكة المكرمة، ونظراً لاختلاف الفئات العمرية والمستوى الفكري والثقافي للطلبة، فقد تم تقسيم كل وسيلة من وسائل التقنية إلى نماذج حسب مناسبتها للطلبة، وقد أظهرت النتائج إقبال الطلاب على هذه الطريقة وزيادة المتعة والتحصيل المعرفي، وأوصت الدراسة بضرورة تنمية الحس الوطني لدى الطلاب بأساليب جديدة تعتمد على الترفيه والمتعة والمشاهدة والتحليل، وإبداء الرأي بالحوار الهادف واقتراح الحلول. وكذلك تدريب قطاع المعلمين والموجهين والمدراء على كيفية مواجهه المستجدات الدخيلة على المجتمع التربوي من السلوكيات غريبة على الطلاب،

بالإضافة إلى وضع البرامج المتنوعة والمشوقة الهادفة لمنافسة البرامج الأخرى للارتقاء بالمواطنة.

دراسة (فودة, 2006): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة, واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي استخدم الباحث استبياناه لمعرفة الأثر لبعض الوسائل الإعلامية الممارسة داخل الجامعات, وتكون مجتمع الدراسة من 31749 طالب وطالبة من أربعة جامعات وهي (الأزهر, الإسلامية, الأقصى, القدس), وأظهرت النتائج أن أنشطة الإعلام التربوي تعكس صورة ايجابية عن الجامعة, كما أظهرت الدراسة أن الإعلام التربوي يمتلك القدرة على بث القيم الوطنية بين الجامعيين, إضافة إلى أن الطلبة يمثلون للقيم الوطنية التي يبثها الإعلام التربوي في الجامعات, وأوصت الدراسة بتشجيع التعاون بين الأطر الطلابية للقيام بنشاطه إعلامية.

مما سبق عرضة فإن العديد من الباحثين تناولوا مواضيع الانتماء الوطني, لكن لم يتم التوسع كثيرا لاستغلال البرامج الالكترونية في تعزيز الانتماء الوطني, ونظرا لقلة الدراسات التي تدور حول فعالية برنامج الكتروني في تعزيز الانتماء الوطني, رأت الباحثتان ضرورة اختيار هذا الموضوع, وجعله تحت الدراسة.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

- منهج البحث
- المجتمع والعينة
- مواد وأدوات البحث
- الخطوات الإجرائية للبحث
- أساليب المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن الفصل الثالث المنهج المستخدم لتعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من طالبات الثانوية 57 بجدة, والأداة والمادة المستخدمة في تعزيز الانتماء الوطني, ثم الخطوات الإجرائية التي توصل إلى الإجابة عن تساؤلات البحث والأساليب الإحصائية المستخدمة.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج شبه التجريبي في تحديد فعالية برنامج إلكتروني مقترح في تعزيز الانتماء الوطني لدى طالبات الثانوية 57 بجدة، وتم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين، المجموعة التجريبية استخدمت البرنامج الإلكتروني المقترح، والمجموعة الضابطة استخدمت الطريقة التقليدية، وكذلك استخدم البحث المنهج الوصفي في تحليل خصائص طالبات المرحلة الثانوية وفي وصف مجمل الدراسات السابقة لموضوع البحث ويوضح الجدول التالي التصميم التجريبي المستخدم.

جدول رقم (2) التصميم التجريبي المستخدم في البحث.

الاختبار البعدي	المعالجة	الاختبار القبلي	المجموعة
✓	الطريقة التقليدية	✓	الضابطة
✓	استخدام برنامج الإلكتروني مقترح (edmodo)	✓	التجريبية

المجتمع والعينة:

مجتمع البحث مكون من طالبات المرحلة الثانوية 57 بجدة، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها 60 طالبة، موزعة على 30 طالبة في المجموعة التجريبية التي تستخدم برنامج الإلكتروني مقترح، و30 طالبة في المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية، وكلا المجموعتين طبق عليهم الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي ورقياً.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: برنامج الإلكتروني مقترح (Edmodo).

المتغير التابع: الانتماء الوطني.

المتغير الثابت: طالبات الثانوية 57.

مواد وأداه البحث:

وتشمل:

1- برنامج الكتروني مقترح (Edmodo).

2- اختبار تحصيلي ورقي قبلي وبعدي.

وصف مواد أداه البحث:

الأهداف: تهدف المادة والأداة إلى معرفة فعالية برنامج الكتروني مقترح في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من طالبات الثانوية 57 بجدة.

المحتوى: يحتوي الاختبار التحصيلي على فقرات مترابطة ومتتابعة, تقيس تعزيز الانتماء الوطني, كما أحتوى البرنامج الالكتروني على مواضيع متنوعة لتعزيز الانتماء الوطني.

طريقة التصميم: تم تصميم الاختبار التحصيلي بحيث تعطي فكرة كاملة وواضحة عن الهدف, وحتوى الاختبار التحصيلي على 15 فقرة, أما برنامج (Edmodo) فهو برنامج جاهز ومقنن, مصمم خصيصا لطلاب والمعلمين, لذلك فقد تم اعتماده لتعزيز الانتماء الوطني, وقد استخدمت الباحثان هذى البرنامج لتعزيز الانتماء الوطني لدى عينة البحث.

وسيتم تناول المادة والأداة بشيء من التفصيل:

مواد وأدوات البحث:

أ) برنامج الكتروني مقترح (Edmodo)

بعد الاطلاع على مختلف نماذج التصميم التعليمي اختارت الباحثتان نموذج "الجزار" نظرا لمرونة استخدامه وشمولية وسهولة تطبيقه. وهو يشمل مرحلة الدراسة والتحليل, ومرحلة التصميم, مرحلة الإنتاج, ومرحلة التقويم وأخيرا مرحلة الاستخدام.

وعلى هذا الأساس تم التأكد من:

1- مرحلة الدراسة والتحليل:

وفية تم تحديد خصائص المتعلمين, التي تم تناولها في الإطار النظري بشكل أو موسع, كذلك تم تحديد الحاجات التعليمية أو الغرض من التعليم, وذلك من خلال تحديد مشكلة البحث التي تبحث في الحصول على برنامج يسد احتياجات المتعلمين لتعزيز الانتماء الوطني كما تم التأكد من دراسة واقع الموارد والمصادر التعليمية من حيث توفر أجهزة حاسب آلي أو هواتف ذكية لدى عينة البحث. وبعد التأكد تم اختيار برنامج (Edmodo) كبرنامج الكتروني مقترح لتعزيز الانتماء الوطني.

2- مرحلة التصميم:

وفيهما تم تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها وتحديد عناصر المحتوى التعليمي المناسب لموضوع البحث, وعرضها على معلمات الثانوية 57 بجدة, وذلك لتحديد بنود الاتفاق والاختلاف, كما تم استخدام الاختبار التحصيلي الورقي لمادة البحث, هذا وتم تحديد طريقة تجميع المتعلمين إما في معمل الحاسب الآلي أو أن يتابعن البرنامج عبر أجهزة الحاسب الآلي أو عبر هواتفهن الذكية في البيت, كما تم تحديد الوسائط التعليمية المقدمة من صور وفيديوهات وروابط الكترونية, وبذلك فقد تم استخدام برنامج (Edmodo) كاستراتيجية مقترحة.

3- مرحلة الإنتاج:

وفقا لنموذج الجزار فإنه يتم الحصول على مواد الوسائط التعليمية بإحدى الطرق التالية إما: 1. التبنى مما هو موجود. 2. التعديل على ما هو متوفر. 3. الإنتاج واستخدام مواد حديثة.

وفقا لذلك فقد تم تبني برنامج موجود وهو برنامج (Edmodo), الذي يمكن من خلاله استخدام وسائط متعددة فيه بسهولة, وتم إخضاعه لتحكيم من قبل معلمات الحاسب الآلي بالثانوية 57 بجدة, وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات حول ضرورة كتابة اسم المجموعة في البرنامج, وتحديد الأعضاء, إرسال دعوات لقبولهن, في البرنامج, وضرورة وجود تغذية راجعة فورية.

4- مرحلة التقييم:

ولكي تم التأكد من سلامة البرنامج وعملة, فقد تم تطبيق تجربة استطلاعية على عينة عشوائية مصغرة غير عينة البحث تكونت من 15 طالبة من الثانوية 57 بجدة, وأثناء إجراء التجربة الاستطلاعية تم تسجيل ملاحظات الطالبات والصعوبات التي واجهنها, فهي كالتالي:

- 1- ضرورة معرفة الكود الخاص بالمجموعة.
- 2- ضرورة كتابته بشكل صحيح حتى يتم الدخول على المجموعة للمشاركة فيها.
- 3- ضرورة إعطاء طالبات العينة شرح موجز لواجهة البرنامج, وكيفية استخدامه بشكل جيد حتى يتم التأكد من نجاحه.
- 4- أبدت الطالبات مدى سعادتهن لاستخدام البرنامج في موضوع تربوي وتعليمي.

5- مرحلة الاستخدام:

وتشمل خطوتين رئيسيتين هما:

1-الاستخدام الميداني:

وفيهما تم طرح مواضيع متعددة حول الانتماء الوطني, والطلب من الطالبات الرد والمشاركة فيها من خلال أجهزة الحاسب الآلي أو أجهزة الهواتف الذكية.

-المتابعة والتقييم المستمر:

تعني متابعة الطالبات أثناء استخدامهن البرنامج من خلال رصد مشاركتهن وتقييمها وتعزيز الصحيح وتقويم الخاطئ، فالمتابعة والتغذية الراجعة عملية ليست مستقلة بذاتها، بل وتشمل كل مراحل التطبيق .

ب) الاختبار التحصيلي الورقي:

شمل الاختبار على موضوعات عدة عن الانتماء الوطني، تم أخذ بعض فقراته من اختبار تحصيلي جاهز أستخدم في هيئة تقويم التعليم العام 2015 الخاص ببرامج الاختبار الوطنية ومن بحث موثوق ل (الحربي، 2015) عن الانتماء الوطني، وتم عمل عينة استطلاعية للاختبار الذي شمل على 15 فقرة على عينة غير عينة البحث والتي كان عددها 15 طالبة. هذا وقد تم إجراء بعض التعديلات عليها بعد التجربة الاستطلاعية وهي كالتالي:

- 1- إضافة أرقام لكل فقرة
- 2- حذف سؤال لسهولة وإضافة سؤال آخر، ويوضح ملحق رقم (1) و(2) الاختبار في الصورة المبدئية والنهائية.

أ- حساب ثبات البناء للأداة:

تم اختيار عينة استطلاعية تختلف عن عينة البحث تكونت من (15) طالبة، وطبق البحث عليهم الاختبار القبلي. وتم حساب الزمن المستغرق للاختبار فأخذ متوسطه وهو 15 دقيقة، كما تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام معادلة الفا كرونباخ، وبلغت درجة الثبات بعد التعديلات عليها (9,18)، وهي درجة ممتازة جدا ومطمئنة.

ب- صدق المحكمين:

تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمات من معلمات الثانوية 75 بجدة وعددهم (3) وذلك لإبداء آرائهم حول:

- الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار التحصيلي .
- مدى انتماء فقرات الاختبار التحصيلي لكل بعد.
- مطابقة فقرات الاختبار التحصيلي للتعريفات الإجرائية.

وقد اتفقت آراء المحكمين بنسبة 100% بصحة فقرات الاختبار وسلامتها وترابطها مع للأبعاد المحددة.

الخطوات الإجرائية للبحث:

تناول البحث التالي مجموعة من الإجراءات أهمها:

مرحلة ما قبل التطبيق الفعلي:

1. الإطلاع على الأبحاث التطبيقية السابقة ذات صلة بمتغيرات البحث.
2. إجراء دراسة استطلاعية لتحديد حجم المشكلة باستخدام موقع (Monkey Survey) لعمل الاستبيانات الالكترونية.
3. إجراء دراسة استطلاعية لتحديد حجم المشكلة على (15) طالبة من طالبات الثانوية 57 بجدة.
4. تم تصميم أداة البحث وهي اختبار تحصيلي وركي واستخدام برنامج إلكتروني جاهز ومقنن, وعمل تجربة استطلاعية لهما.
5. تم تحكيم أداة البحث من قبل 3 معلمات من الثانوية السابعة والخمسون.
6. التعيين العشوائى لعينة البحث المكونة من 60 طالبة من طالبات الثانوية 57 بجدة موزعة على 30 طالبة في المجموعة التجريبية و30 طالبة في المجموعة الضابطة من طالبات الثانوية 57 بجدة.
7. استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين.
8. ضبط العوامل التي تؤثر على نتائج البحث وهي:
 - **مدته التطبيق:** لقد تم تحديد مدة تطبيق بأسبوع فقط.
 - **أداة القياس:** تم التأكد من صدق وثبات الأداة بعرضها على المحكمين والقيام بتجربة استطلاعية.
 - **تحيز المجرب:** تم الأخذ بالحسبان عدم تدخل الباحثان في التجربة, وأكلت المهم لمعلمة أخرى.
9. تطبيق الاختبار التحصيلي الورقي القبلي لدى كلا المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك يوم الأربعاء بتاريخ 1437\1\15 هـ. وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين, وإيجاد دلالة الفروق الإحصائية, وتبين أن قيمة الدلالة بلغت (0,86) وهي قيمة أكبر من قيمة (0,05) مما يعني عدم وجود دلالة إحصائية مما يدل على تكافؤ وتجانس المجموعتين.

مرحلة التطبيق الفعلي:

تم تطبيق برنامج إلكتروني مقترح على المجموعة التجريبية وذلك يوم الأحد الموافق 1437\1\19 هـ, حيث تم إرسال معلومات وأسئلة تتعلق بالانتماء الوطني والطلب من الطالبات الرد عليها, بينما استخدمت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية التي ارتكزت على الشرح اللفظي عن الانتماء الوطني انتهت فترة التطبيق يوم الخميس الموافق 1437\1\24 هـ

شكل رقم (2) نموذج من مشاركات الطالبات في برنامج Edmodo أثناء مرحلة التطبيق الفعلي للبرنامج.



مرحلة ما بعد التطبيق الفعلي:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي ورقيا لكلا المجموعتين، وذلك يوم الخميس الموافق 1437\1\24 هـ ، ومن ثم تم تصحيح الدرجات ورصدها.

أساليب المعالجة الإحصائية:

1. استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistic Pakage for Social Science) والمعروف ب (Spss)
2. استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة والمترابطة.
3. استخدام معادلة قياس حجم الفاعلية وهي: الفعالية = س- ص / د- ص حيث ص = متوسط درجات الطالبات في الاختبار أبعدي.

س = متوسط درجات الطالبات في الاختبار القبلي.

د = الدرجة النهائية للاختبار (هندام, 1984, ص149).

4. تم حساب الفعالية.

وسيتم شرح ذلك بالتفصيل في الفصل الرابع.

الفصل الرابع

نتائج البحث والتوصيات المقترحات

- عرض نتائج البحث بعد التحليل الإحصائي
- مقارنتها بالنتائج التي توصلت لها الدراسات الأخرى
- الاقتراحات والتوصيات
- المراجع
- الملاحق

النتائج والتوصيات والمقترحات

يناقش الفصل التالي النتائج التي تم التوصل إليها للتحقق من صحة فروض البحث باستخدام الأساليب الإحصائية، وكيفية الإجابة عن السؤال الرئيسي للبحث حول ما فعالية برامج إلكتروني مقترح في تنمية الانتماء الوطني لدى طالبات الثانوية 57 بجدة، كما يقدم الفصل تفسيراً لنتائج البحث، وفي ضوءها تعرض الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات.

التحقق من صحة فروض البحث:

ينص الفرض الأول على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي الورقي القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

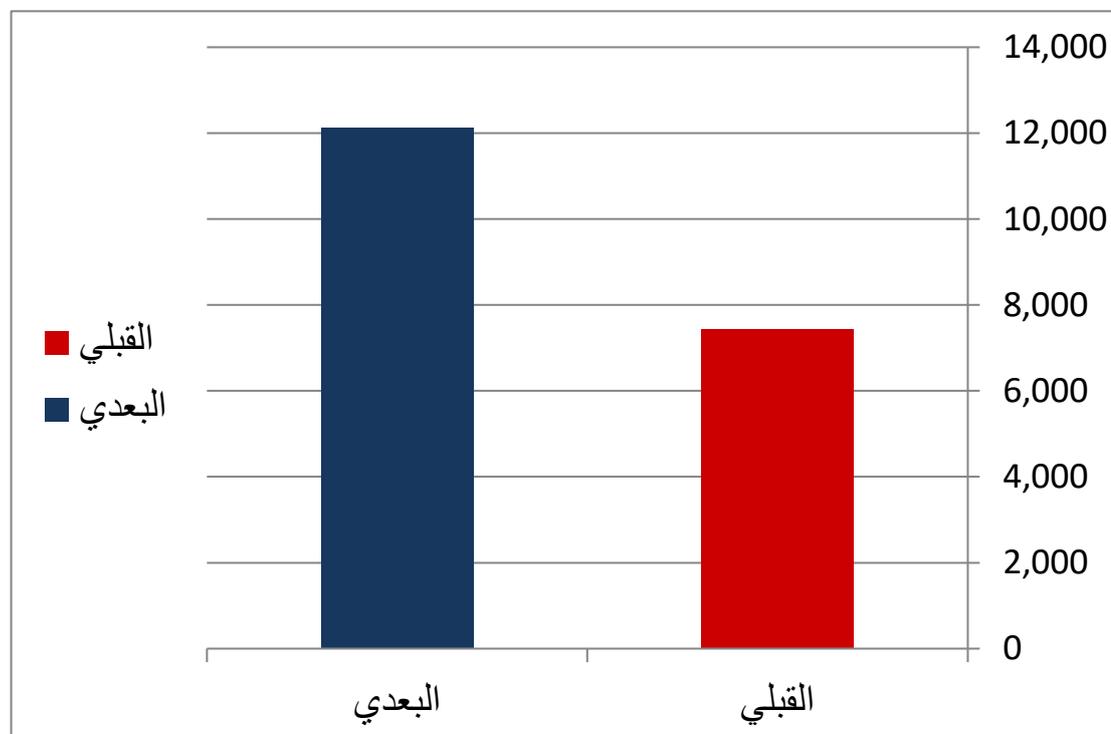
وللتأكد من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة (paired sample test) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

وقد جاءت نتائج البحث على النحو التالي:

جدول رقم (3) نتائج اختبار "ت" للعينات المرتبطة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي.

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الاختبار	المجموعة التجريبية
توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0,00	13,997	2,908	7,433	30	القبلي	
		20,086	3,308	12,133	30	البعدي	

ويتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي بلغ في الاختبار التحصيلي القبلي (7,433), في حين بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار التحصيلي البعدي (12,133), وهذا يعني ارتفاع المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي بمقدار (4,7), وبحساب قيمة "ت" في الاختبار القبلي تبين أنها بلغت (13,997), وفي الاختبار البعدي بلغت (20,086) عند مستوى الدلالة (0,05) وبلغت قيمة الدلالة (0,00) وبالتالي تبين انه هناك فرق ذو دلالة إحصائية, وبالتالي يتم قبول الفرض الأول للبحث.



شكل رقم (3) رسم بياني لمتوسط درجات الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي.

التحقق من صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

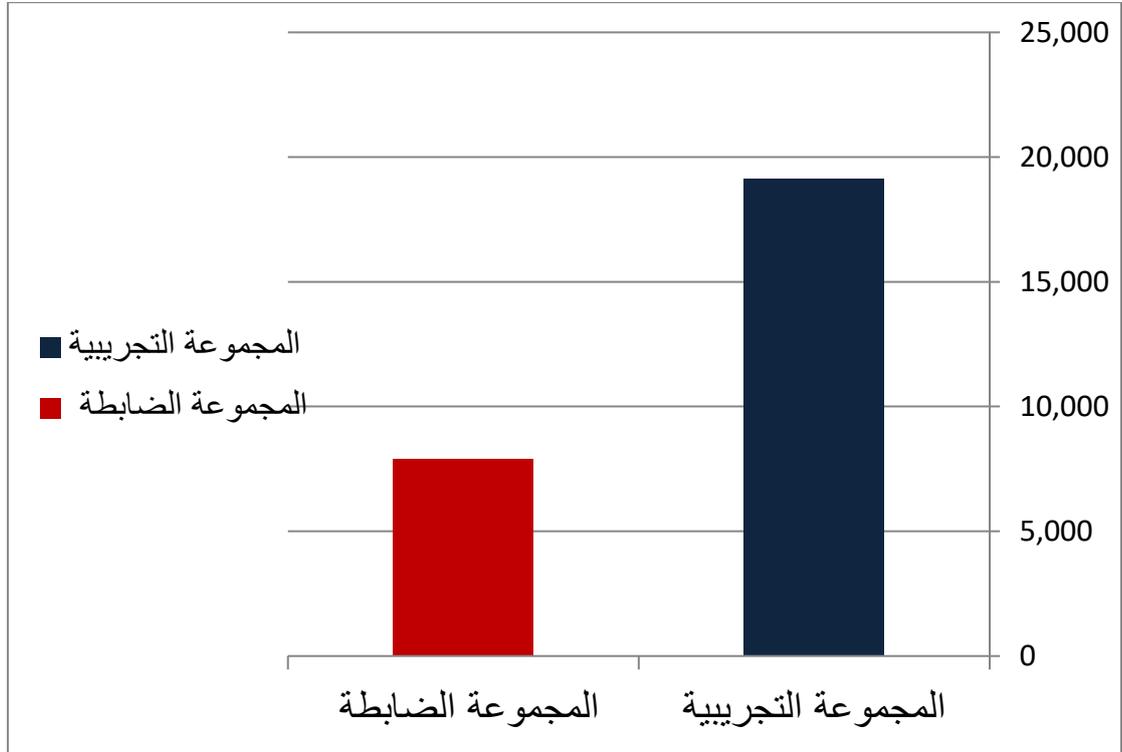
وللتأكد من صح الفرض الثاني تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent sample test) لتبين دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وقد جاءت نتائج البحث على النحو التالي:

جدول رقم (4) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
المجموعة التجريبية	30	12,133	3,308	13,997	0,00	توجد فروق ذات دلالة
المجموعة الضابطة	30	7,903	2,080	11,109		

ومما سبق يتضح أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي بلغ (12,133) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدى المجموعة الضابطة (7,903) وهذا يعني ارتفاع المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بمقدار (4,230) وبلغت قيمة الدلالة (0,00) عند مستوى (0,05) وهذا يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وبالتالي يتم قبول الفرض الثاني للبحث ويمكنه توضيح ذلك من خلال الرسم البياني.



شكل رقم (4) رسم بياني لمتوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي الورقي البعدي.

ثانيا: إجابة السؤال الرئيسي للبحث:

للإجابة عن التساؤل الرئيسي للبحث, والذي ينص على: ما فعالية استخدام البرنامج التعليمية الالكترونية على تنمية التحصيل الانتماء الوطني لدى طالبات الثانوية؟

تم استخدام المعادلة التالية:

الفاعلية = ص - د / س - د

حيث ص = متوسط درجات الطالبات في الاختبار البعدي.

حيث س = متوسط درجات الطالبات في الاختبار القبلي.

حيث د = الدرجة النهائية للاختبار. (يحيى هندام, 1984 ص149)

وكما اقتربت النسبة من الواحد الصحيح, ثبتت الفعالية, ولحساب معادلة الفاعلية, تم حساب التالي:

= متوسط درجات الطالبات في القياس ألبعدى – متوسط درجات الطالبات في القياس القبلى الدرجة النهائية
الاختبار – متوسط درجات الطالبات في القياس القبلى

$$7,433 - 15 / 7,433 - 12,133 =$$

$$7,567 / 4,7 =$$

$$1,03 =$$

والنسبة التي تم التوصل إليها توضح أن نسبة الفعالية لاستخدام البرنامج الكترونى مقترح لتعزيز الانتماء الوطنى لدى طالبات المرحلة الثانوية كانت ممتازة, وهذا دليل على مدى فاعليتها.

مقارنة نتائج البحث بالدراسات السابقة:

تتفق نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة لكل من دراسة (القارى, 2006) ودراسة (الشعراوى, 2008) التي اتفقت على فعالية البرامج الالكترونية المقترحة في تعزيز الانتماء الوطنى.

وهذا يدل على مدى فاعلية البرامج الالكترونية في تعزيز الانتماء الوطنى, تتفق الدراسة الحالية مع دراسة القارى (2006) والشعراوى (2008) حيث ركزت دراسة القارى على لمعرفة أثر توظيف التقنيات في الارتقاء بالمواطنة والشعراوى على اثر برنامج بالوسائل المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطنى, وهذا مثل الدراسة الحالية التي تتحدث عن فعالية برنامج الكترونى مقترح لتعزيز الانتماء الوطنى, كما تختلف الدراسة الحالية عن دراسة فودة (2006), بتركيز دراسة فودة على دور الأعلام التربوى في تدعيم الانتماء الوطنى لدى الطلاب الجامعيين, وهذا يختلف عن دراستنا بالتركيز على البرامج الالكترونية فقط, وكذلك من حيث المجتمع والفئة الطلابية.

كما يمكن الاستخلاص من الدراسات السابقة بأهمية موضوع التقنية والبرامج الالكترونية لتعزيز الانتماء الوطنى لدى الطلاب من فئة 16-18, وهذا ما اثبتته الكثير من الدراسات والأبحاث, التي تم استعراضها, وأن ما سبق عرضه من الدراسات والبحوث قد تطرقت للتقنية والبرامج الالكترونية من جميع جوانبها سواء من ناحية الفنية أو التعليمية وفوائدها بالنسبة للطلاب والمعلم, وقد أسفرت الدراسات التي تم عرضها في هذه الدراسة عن نتائج إيجابية جيدة تفيد بان التقنية والبرامج الالكترونية إذا أحسن استخدامها, تؤثر إيجابيا على النمو الوجدانى والمعرفى والاجتماعى للطلاب, وكذلك على اتجاهاتهم الإيجابية نحو الوطن وازدياد مسؤوليتهم.

توصيات البحث

قدمت الباحثتان عددا من التوصيات, منها:

1. أن تتبنى وزارة التعليم إنتاج برمجيات تعليمية تراعي فيها المعايير الفنية والتعليمية وتخصص لها ميزانية محدودة, وتدريب الطلاب على تصميمها.
2. أن تؤكد الجهات التعليمية على أهمية استخدامها في حقول العلم والمعرفة.
3. أن يدرّب الطلاب على برامج تعليمية متنوعة في حصص النشاط كأنشطة اثرائية لهم.

مقترحات البحث:

تقترح الباحثتان إجراء الدراسات التالية:

1. تطبيق البرامج التعليمية الالكترونية لتعزيز سلوك المواطنين بشكل موسع وعلى عينة أكبر.
2. تفعيل الأنشطة التوعوية والمحاضرات في تعزيز الانتماء الوطني.
3. استثمار الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو فوده, محمد عطية (2007): دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظة غزة, (رسالة ماجستير غير منشور), جامعة الأزهر غزة فلسطين.
- أل مبارك, عبد الله بن ناجي (2005) قراءة في مفهوم الانتماء الوطني, جريدة الرياض, الخميس 30 ديسمبر 2005 العدد 13338.
3. الحبيب, فهد إبراهيم (2005). تربية المواطنة: الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة, جامعة الملك سعود: الرياض, السعودية.
- الصائغ, محمد بن حسن (2005): دراسة تحليلية لكتاب التربية الوطنية المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية "ورقة لندوة بناء المناهج الأسس والمنطلقات, كلية التربية: جامعة الملك سعود, الرياض.
- الصبيح, عبد الله بن ناصر (2005). المواطنة أما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية, المؤتمر الثالث عشر لقادة العمل التربوي, الباحة, السعودية, محرم, 2005/1/28 - 26.

تلفت, عادل محمد حسن (2006): درجة تمثيل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لقيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعي, (رسالة دكتوراه غير منشورة), الجامعة الأردنية, عمان - الأردن.

الحربي, ناجي عوض (2015): "دور منهج التربية الوطنية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب الصف الثالث الثانوي لمملكة العربية السعودية.

العامر, عثمان صالح, (2005): اثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطن لدى الشباب السعودي, المؤتمر السنوي الثالث, الباحة, المملكة العربية السعودية.

المهندس, أحمد عبد القادر (2014): المملكة ومحاربة داعش, جريدة الرياض الجمعة 24 أكتوبر 2014 العدد 16923.

طابع, أنيس احمد (٢٠٠5) : طرق تدريس التربية المدنية والأنشطة المرتبطة بها , ورقة عمل مقدمة إلى ورشة " التعليم من اجل مواطنة ديمقراطية " ملتقى المقرأة للدراسات والتدريب , صنعاء , الجمهورية اليمنية.

11. الرشيدى, براك صنت عايض (2006): درجة تمثيل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية واتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت, رسالة دكتوراه غير مشورة, الجامعة الأردنية, عمان, الأردن.

الصغير, صالح بن محمد (2009) المملكة العربية السعودية ومشكلاته الواقع والدوافع, كلية التربية , جامعة الملك سعود , المملكة العربية السعودية.

الصغير, علي بن محمد (٢٠09): قراءة تحليلية لمحتوى وثيقة المواطنة للصفين الثالث والرابع الابتدائي في المملكة المتحدة , كلية التربية , جامعة الملك سعود , المملكة العربية السعودية.

الكثيري, راشد بن حمد (2008): دور التعليم العام في تعزيز الانتماء الوطني, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة نايف العربي للعلوم الأمنية.

أبو رمضان, هناء, (2011م): حق العودة لدى اللاجئين الفلسطينيين. (رسالة ماجستير غير منشورة) غزة, الجامعة الإسلامية.

العوادة, جهاد وآخرون (2006): استخدام الوسائط المتعددة في تصميم المساقات المنهجية لطلبة المدارس والجامعات, جامعة بوليتكنيك, غزة, فلسطين.

هندام, يحيى حامد (1984): مسارات تفكير الكبار في الرياضيات "طريقة هندام", القاهرة. دراسة النهضة العربية, مصر.

باظة, أمال (2012م): مقياس الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي لدى المراهقين والشباب, القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عيادات , أحمد يوسف (٢٠٠6) : الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التعليمية , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن.

مختار, حسن (2007): قضايا واتجاهات معاصرة في مناهج وطرق التدريس (ط1), مكة المكرمة: مطبعة بهادر.
مكروم, عبد الودود, (2005): القيم ومسؤوليات المواطنة "رؤية تربوية". (ط1), القاهرة دار الفكر العربي.

الروابط الالكترونية:

1. . الخطيب, جمال (2008): مفهوم التعزيز

www.kau.edu.sa/Files/0007677/files/6159.pdfالتعزيز

2. . القائد, مصطفى (2015): التعريف ببرنامج ادمودو.

3. <http://www.new-educ.com/what-is-edmodo>

3. فراش, (2015): خصائص برنامج ادمودو

<http://nata3alam.intel.com/ar/discussion/2342/%D9%85%D9%88%D9%82%D8%B9-edmodo-%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%B5%D9%>

4. مبارك, مروى (2015): استخدامات برنامج ادمودو.

<http://nata3alam.intel.com/ar/discussion/2342/%D9%85%D9%88%D9%82%D8%B9-edmodo-%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%B5%D9%>

المراجع الأجنبية:

1. MacDonald, L. (2003): Traditional Approaches to Citizenship Education Globalization, to Wards A Peace Education Frame Work. A doctorate dissertation Dalhousie University. Canada-
2. Nagoma, Sylvester .(2011). Improving Teacher Effectiveness: An Examination of a pay for performance plan for Boosting students' Academic Achievement in sharlott- Mecklenburg schools. School of Business and Technology, Capella University.

الملاحق

الملحق رقم (1) اختبار تحصيلي (الصورة المبدئية)

- يعد الملك.....مؤسس المملكة العربية السعودية:
 أ- فهد ب- عبد العزيز ج- سعود
- تبذل المملكة جهودا مستميتة في خدمة الإسلام والمسلمين, لذلك قامت بنشر كتاب الله في أرجاء العالم, وتعد مطبعة الملك من اكبر مطابع كتاب الله:
 أ- خالد ب- فهد ج- عبد الله
- عند سماعك أخبار افتتاح مشاريع جديدة في مناطق المملكة, ما ردة فعلك؟
 أ- اهتم إذا كان الخبر يخص منطقتي.
 ب- اشعر بالسعادة واتمنى تنفيذها في كل مناطق المملكة.
 ج- اعتبره خبرا عاديا.
- كنت تتصفح احد المواقع في الانترنت, فوجدته ينشر موضوعا يسيء لوطنك ما موقفك؟
 أ- لا اهتم بالموضوع.
 ب- اختار موقعا اخر.
 ج- ج- أبادر على الرد على الموضوع.
- كنت بمؤتمر دولي, وطلب منك التعريف بنفسك, بما تفضلين أن تجيبي؟
 أ- تبيني انك من عائلة كذا.
 ب- تبيني انك من منطقة كذا.
 ج- تبيني انك مواطنة سعودية من بلاد الحرمين.
- لنفترض انك سافرت لأداء مهمة رسمية خارج البلاد, فأى الملابس تفضلين ان ترتدي؟
 أ- أي لبس أنيق وعصري.
 ب- ارتدي زي البلد الذي أسافر إليه.
 ج- ارتدي زي ديني وبلدي.
- إنشاء الجامعة الإسلامية في لتعليم العقيدة الصحيحة لأبناء المسلمين في جميع الأقطار ويبين حرص وطنا الغالي على وحدة الأمة:
 أ- مكة المكرمة ب- المدينة المنورة ج- الرياض
- طلبت معلمة التربية الفنية من الجميع تأدية النشيد الوطني في طابور الصباح, لكن بعض زميلاتك لم يرفعوا أصواتهم, ما موقفك؟
 أ- افعل مثلهم ب- اعتبر الأمر عادي ج- ارفع صوتي لأشجعهم
- ذهبتي لزيارة قريبتك المبتعثة للدراسة في الخارج, ورأيتي صديقتها يقلدن غيرنا في قصات الشعر, ولبس الزي:
 أ- لا أبالي في الأمر كثيرا.
 ب- لا بأس في ذلك نحن زمن التطور والانفتاح.
 ج- أرى في تصرفاتهم خروج عن قيمنا وتقاليدينا الوطنية.
- حصلت على فرصة للعمل في خارج الوطن في بلد اكثر ثراء ورفاهية من موطنك, ما موقفك؟

- أ- أهاجر وأعيش في ذلك البلد.
- ب- أهاجر؟ أعمال ثم أعود للوطن.
- ج- أفضل البقاء في وطني لأخدمه.
- قررت إدارة المدرسة الاحتفال باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية, ما موقفك من هذا القرار؟
 - أ- أجدها فرصة مناسبة لكي أغيب عن المدرسة.
 - ب- أساهم في الحفل إذا ساهمت صديقاتي.
 - ج- أبادر الإسهام في الحفل.
- كنت بمرافقة بعض الوفد الأجنبي الذين يزورون المملكة, وفي أثناء تجوالك معهم كان لا يوجد متسع من الوقت, فماذا ستفعلين هذا الوقت؟
 - أ- اعرض فلما ثقافي بلغة الضيوف.
 - ب- أعرض فلما عن أهم المعالم الحضارية التراثية في المملكة.
 - ج- اعرض فلما فكاهيا للترويح عن الضيوف لأنهم تعبوا وأنهم العمل.
- قامت مجموعة من الطالبات بالعبث بممتلكات المدرسة, فماذا ستفعلين؟
 - أ- ابلغ إدارة المدرسة إذا لم يكفوا عن عبثهم.
 - ب- لا اهتم بالأمر.
 - ج- انصحهم بعد العبث بممتلكات المدرسة.
- لو عرض التجنيد الإجباري لخدمة الوطن, وكان أخوك أحد المختارين, هل تطلبين منة أن:
 - أ- يرفض الطلب.
 - ب- يشارك في خدمة الوطن.
 - ج- يدفع مبلغ مالي لتحاشي التجنيد الإجباري.
- يعمل والدك في وظيفة حكومية تحتاج جدار, وعرض عليه العمل في شركة خاصة تساعد كثيرا هل:
 - أ- تطلبين منه ترك وظيفته الحكومية والعمل في القطاع الخاص.
 - ب- تنصحيه بعدم ترك الوظيفة.
 - ج- لا تهتمي بالموضوع.

ملحق رقم (2) الاختبار بعد التعديل

عزيزتي الطالبة نقدم لكي بين يديك أداة بحثنا لموضوع فعالية برنامج مقترح لتعزيز الانتماء الوطني لدى الثانوية 57 بجدة و الذي يحتاج منك الدقة والموضوعية في الإجابة, فكلما تعاونتي معنا وأجبتني بكل صدق وشفافية كلما توصلنا إلى نتائج أفضل في بحثنا.

- 1- تبذل المملكة جهودا مستميتة في خدمة الإسلام والمسلمين, لذلك قامت بنشر كتاب الله في أرجاء العالم, وتعد مطبعة الملك من اكبر مطابع كتاب الله:
 - ب- خالد
 - ب- فهد
 - ج- عبد الله
- 2- عند سماعك أخبار افتتاح مشاريع جديدة في مناطق المملكة, ما ردة فعلك؟
 - أ- اهتم إذا كان الخبر يخص منطقتي.
 - ب- اشعر بالسعادة واتمنى تنفيذها في كل مناطق المملكة.

- ج- ج- اعتبره خبرا عاديا.
3- كنت تتصفح احد المواقع في الانترنت, فوجدته ينشر موضوعا يسيئ لوطنك ما موقفك؟
أ- لا اهتم بالموضوع.
ب- اختار موقعا اخر.
ج- ج- أبادر على الرد على الموضوع.
- 4- كنت بمؤتمر دولي, وطلب منك التعريف بنفسك, بما تفضلين أن تجيبي؟
أ- تبيني انك من عائلة كذا.
ب- تبيني انك من منطقة كذا.
ج- تبيني انك مواطنة سعودية من بلاد الحرمين.
- 5- لنفترض انك سافرت لأداء مهمة رسمية خارج البلاد, فأى الملابس تفضلين ان ترتدي؟
أ- أي لبس أنيق وعصري.
ب- ارتدي زي البلد الذي أسافر إليه.
ج- ارتدي زي ديني وبلدي.
- 6- إنشاء الجامعة الإسلامية في لتعليم العقيدة الصحيحة لأبناء المسلمين في جميع الأقطار
ويبين حرص وطنا الغالي على وحدة الأمة:
أ- مكة المكرمة ب- المدينة المنورة ج- الرياض
- 7- طلبت معلمة التربية الفنية من الجميع تأدية النشيد الوطني في طابور الصباح, لكن بعض زميلاتك لم يرفعوا أصواتهم, ما موقفك؟
أ- افعل مثلهم ب- اعتبر الأمر عادي ج- ارفع صوتي لأشجعهم
- 8- ذهبتي لزيارة قريبتك المبتعثة للدراسة في الخارج, ورأيتي صديقتها يقلدن غيرنا في قصات الشعر, ولبس الزي:
أ- لا أبالي في الأمر كثيرا.
ب- لا بأس في ذلك نحن زمن التطور والانفتاح.
ج- أرى في تصرفاتهم خروج عن قيمنا وتقاليدينا الوطنية.
- 9- حصلت على فرصة للعمل في خارج الوطن في بلد أكثر ثراء ورفاهية من موطنك, ما موقفك؟
أ- أهاجر وأعيش في ذلك البلد.
ب- أهاجر؟ أعمال ثم أعود للوطن.
ج- أفضل البقاء في وطني لأخدمه.
- 10- قررت إدارة المدرسة الاحتفال باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية, ما موقفك من هذا القرار؟
أ- أجدها فرصة مناسبة لكي أغيب عن المدرسة.
ب- أساهم في الحفل إذا ساهمت صديقاتي.
ج- أبادر الإسهام في الحفل.
- 11- كنت بمرافقة بعض الوفد الأجنبي الذين يزورون المملكة, وفي أثناء تجوالك معهم كان لا يوجد متسع من الوقت, فماذا ستفعلين هذا الوقت؟
أ- اعرض فلما ثقافي بلغة الضيوف.
ب- اعرض فلما عن أهم المعالم الحضارية التراثية في المملكة.
ج- اعرض فلما فكاهيا للترويح عن الضيوف لأنهم تعبوا وأنهكهم العمل.

12- قامت مجموعة من الطالبات بالعبث بممتلكات المدرسة, فماذا ستفعلين؟

- أ- ابلغ إدارة المدرسة إذا لم يكفوا عن عبثهم.
- ب- لا اهتم بالأمر.
- ج- انصحهم بعد العبث بممتلكات المدرسة.

13- لو عرض التجنيد الإجباري لخدمة الوطن, وكان أخوك أحد المختارين, هل تطلبين منة أن:

- أ- يرفض الطلب.
- ب- يشارك في خدمة الوطن.
- ج- يدفع مبلغ مالي لتحاشي التجنيد الإجباري.

14- يعمل والدك في وظيفة حكومية تحتاج جدار, وعرض عليه العمل في شركة خاصة تساعدك كثيرا هل:

- أ- تطلبين منه ترك وظيفته الحكومية والعمل في القطاع الخاص.
- ب- تنصحينه بعدم ترك الوظيفة.
- ج- لا تهتمي بالموضوع.

15- ذهبت إلى التموينات الغذائية ورأيت منتجات وطنية وأجنبية لنفس المنتج ولا يوجد بينهما**اختلاف فماذا تختارين؟**

- أ- أختار المنتج الوطني.
- ب- أختار المنتج الأجنبي.
- ج- أهتم بالغليف الخارجي للمنتج.

ملحق رقم (3) اختبار "ت" من برنامج الحزم الإحصائية SPSS

T-TEST

/TESTVAL=0

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=1/2pretest posttest

/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

Independent-Samples Statistics

		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
1	Pretest	30	7.4333	2.90877	.53107
	Posttest	30	12.1333	3.30864	.60407
2	Pretest	30	7.4323	2.90799	.52117
	Posttest	30	7.903	2.08022	.38940

Paired-Samples T. Test

	Test value=0					
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95%Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Pretest	13.997	30	.000	7.4333	6.3472	8.5195
posttest	20.086	30	.000	12.13333	10.8979	13.3688